تعريف أهل التقديس

بمراتب الموصوفين بالتدليس

للإمام الحافظ

شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الكِنَانِي

العسقلاني المصري الشافعي

٧٧٣ - ٨٥٢

تحقيق

كريم فؤاد محمد اللَّمْعِي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، فهذا كتاب: «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» للحافظ الإمام ابن حجر العسقلاني، أقدمه للقُرَّاء ولطلبة العلم، وأرجو من الله تعالى أن تلقى هذه الطبعة قبولهم.

وكتابنا هذا واحد من مؤلفات ابن حجر الكثيرة الذائعة الصِّيت، وهو على وجازته كتاب نفيس، اعتمده أهل العلم في معرفة المدلسين، وفي معرفة طبقاتهم في التدليس، فيُعْرَف من هو المكثر؛ فلا يقبل من حديثه إلا ما قال فيه حدثنا أو أخبرنا، ومن هو المُقِلّ؛ الذي تقبل عنعنته، وهكذا.

وعلى شهرته وأهميته فإن طبعات هذا الكتاب عزيزة الوجود، حتى إني بحثت على الطبعة التي بتحقيق: أحمد المباركي - وهي أجود المطبوع - فلم أجدها[1].

ثم بحثت على الطبعة التي بتحقيق: عاصم القريوتي، فلم أجدها مطبوعة، ولكني وجدتها مصورة على إحدى مواقع الإنترنت.

لذلك عزمت على تحقيقه ومقابلته على عدد من المخطوطات - قد يسرها الله لي - مع التعليق عليه بما أراه مناسباً، وبخاصة أن الكتاب مختصر جداً، ويحتاج في بعض المواضع إلى كثير من التحرير، ولولا الخوف من إطالة الحواشي؛ لخرجت الحواشي ضعف ما هي عليه أو أكثر.

وذلك بسبب أن الحافظ يكتفي بالإشارة تارة، وتارة أخرى يكتفي باختصار كلام من سبقه، مما قد يؤثر في الحكم على الراوي، وبخاصة لمن يكتفي بكلام الحافظ ولا يرجع إلى الكتب التي ترجمت للراوي بتوسع.

وأحب أن أنبه أن الطبقات عند ابن حجر فيها بعض الاضطراب؛ فهناك رواة الأولى فيهم أن يكونوا في الطبقة التي تسبق طبقتهم، وهناك رواة الأولى فيهم أن يكونوا في الطبقة التي تلي طبقتهم، بل وهناك رواة يجب أن يحذفوا من الكتاب أصلاً؛ فعلى سبيل المثال - لا الحصر -:

١- يزيد بن هارون.

٢- أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن.

---

١١) ثم تحصلت عليها - بفضل الله تعالى- بعد انتهائي من الكتاب؛ كما بينته عند كلامي على النسخ المعتمدة في التحقيق.

والذي أميل إليه أن ترتيب أسماء المدلسين على الطبقات في كتاب المصنف «النكت على مقدمة ابن الصلاح» أضبط وأدق من كتابنا هذا؛ لذلك وضعت هذه الأسماء بتمامها في هذه المقدمة.

ولهذا فعلى المستفيد من الكتاب ألا يكتفي بتصنيف ابن حجر للرواة في الطبقات، بل عليه أن يدقق ويوسع البحث في حال هؤلاء الرواة.

وليس معنى كلامي هذا أني أقلل من قدر الحافظ، فابن حجر إمام وحافظ لا يستطيع أن يقلل من شأنه أحد، ولكن الواقع أيضاً لا يستطيع أن ينكره أحد، فقد قال الحافظ نفسه في مقدمة الكتاب (صـ٣): "فهذه: «مَعْرفة مراتب الموصوفين بالتَدْليس في أسانيد الحديث النبوي»، **لخصتها في هذه الأوراق لتحفظ**"، فلا أدلّ على الكتاب من مؤلفه، ومما يقال أيضاً أن الحافظ ابن حجر لم يشترط الاستيعاب في الترجمة، فلا يستطيع أحد أن يلزمه بما لم يلزم به نفسه، والله الموفق.

وقد كنت دفعت الكتاب لدار الضياء بمصر لكي يتم طبعه عندهم، وقد اتفقت مع صاحبها الشيخ/ عمرو عبد المنعم سليم عند توقيع العقد على أن يتم طبع الكتاب في خلال أسابيع، وكان هذا في تاريخ: ١٤/ ٧/ ٢٠٠٧ بالسنة الميلادية.

ومرت أشهر دون أن يُطبع الكتاب، حتى جاء معرض القاهرة الدولي للكتاب في تاريخ: ٢٣/ ١/ ٢٠٠٨، بل ومضى أكثر المعرض والكتاب لم يُطبع بعد؛ لذلك كان لزاماً علي أن أفسخ العقد معه، وأبحث عن مكتبة أخرى لكي يتم طبع الكتاب، والله المستعان.

وقد كان الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب أول مرة في: ٨/ جُمادَى الأول/ ١٤٢٨، وأتاح لي فسخ العقد الفرصة لي لكي أراجع الكتاب مرة أخرى، وقد انتهيت من مراجعته في:

٢٧/ صفر/ ١٤٢٩، فلله الحمد على مَنِّه وكرمه، وهو سبحانه القائل: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾﴾ [البقرة: ٢١٦].

وليعلم القارئ الكريم أني - ولله الحمد - من قمت بتنسيق الكتاب بنفسي؛ وهذا يشمل: علامات الترقيم، وحجم الخط ونوعه، وتنسيق الفقرات، والتنظيم العام للكتاب ...إلخ، فالكتاب لم يساعدني في تحقيقه أحد.

وبعد؛ فإني أرجو الله تعالى أن أكون قد وُفِّقت في تحقيقي لهذا الكتاب، وأرجو مِنْ كل مَنْ يجد تصحيف، أو عنده ملاحظة، أو لديه رأي خاص به؛ ألا يبخل عليَّ به، وأن يرسله لي على البريد الإلكتروني، أو يكلمني على الهاتف الجوال.

وفي النهاية أحب أن أشكر الأخ الفاضل صاحب الخلق الرفيع/ حسام الحفناوي؛ الذي ساعدني في تصوير المخطوطات من دار الكتب المصرية، فله مني جزيل الشكر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

كريم فؤاد محمد اللَّمْعِي

في مصر، بمحافظة الجِيزَة.

جوال: ٠١٢٨٢٧٠٧٢٧

بريد إلكتروني: kareemfouadm@gmail.com

أسماء ومراتب المدلسين المذكورين في كتاب المصنف «النكت على كتاب ابن الصلاح»

كنت قد عزمت على التنبيه في حاشية الكتاب على الرواة الذين اختلفت مراتبهم هنا مع مراتبهم في كتاب «النكت» لابن حجر، ولكني لَمَّا رأيت أن ابن حجر شروطه هناك تختلف بعض الشيء عن شروطه هنا؛ قررت نقل جميع الأسماء الذين ذكرهم ابن حجر في «النكت» إلى مقدمة هذا الكتاب؛ حتى يكونوا قريبين من القارئ، متى أراد أن يعقد مقارنة بين طبقة راوي في كتابنا هذا وبين طبقته في «النكت»، والله الموفق.

قال ابن حجر في «النكت»[1] (٢/ ٦٣٦- ٦٥٠): "**وكذلك المدلسون الذين خرج حديثهم في الصحيح ليسوا في مرتبة واحدة في ذلك، بل هم على مراتب:**

الأولى: من لم يوصف بذلك إلا نادراً وغالب رواياتهم مصرحة بالسماع، والغالب: أن إطلاق من أطلق ذلك عليهم فيه تجوز من الإرسال إلى التدليس.

ومنهم من يطلق ذلك بناءً على الظن، ويكون التحقيق بخلافه، كما بينا ذلك في حق شعبه قريباً، وفي حق محمد بن إسماعيل البخاري - في كلام على التعليق-، والله أعلم.

فمن هذا الضرب:

---

(١) بتحقيق: ربيع المدخلي، الطبعة الثالثة، الناشر: دار الراية.

١- أيوب السَّخْتِيَانيُّ.
٢- وجرير بن حازم.
٣- والحسين بن واقد.
٤- وحَفْص بن غِياث.
٥- وسليمان التَّيْميُّ.
٦- وطاووس.
٧- و أبو قِلَابة[1].
٨- وعبد الله بن وهب.
٩- وعبد ربِّه بن نافع، أبو شهاب.
١٠- والفضل بن دُكَيْن أبو نُعَيم.
١١- وموسى بن عُقْبة.
١٢-وهشام بن عروة.
١٣- و أبو مِجْلَز، لاحِقُ بن حُمَيد.
١٤-ويحيى بن سعيد الأنصاري.

رحمة الله عليهم.

الثانية: من أكثر الأئمة من إخراج حديثه؛ إما لإمامته، أو لكونه قليل التدليس في جَنْب ما روى من الحديث الكثير، أو أنه كان لا يدلس إلا عن ثقة.

فمن هذا الضرب:

١٥- إبراهيم بن يزيد النَّخَعيُّ.
١٦- وإسماعيل بن أبي خالد.
١٧- وبَشير بن المَهاجر.
١٨- والحسن بن ذَكْوان.
١٩- والحسن البصري.
٢٠- والحكَم بن عُتَيْبَة.
٢١- وحمَّاد بن أسامة.
٢٢- وزكريا بن أبي زَائِدَة.
٢٣- وسالم بن أبي الجعد.
٢٤- وسعيد بن أبي عَرُوبَة.
٢٥-وسفيان الثوري.
٢٦- وسفيان بن عُيَيْنَةَ.
٢٧- وشَرِيك القاضي.
٢٨- وعبد الله بن عطاء المكي.

---

(١) هو: عبد الله بن زيد الجَرْميُّ.

٢٩- وعِكْرِمة بن خالد المخزومي.
٣٠- ومحمد بن خَازِم، أبو مُعاوية الضَّرير.
٣١- ومَخْرَمَة بن بُكير.
٣٢- ويُونُس بن عُبَيد.

رحمة الله تعالى عليهم.

الثالثة: من أكثروا من التدليس وعُرِفوا به، وهم:

٣٣- بَقِيَّة بن الوليد.
٣٤- وحَبيب بن أبي ثابت.
٣٥- وحَجَّاج بن أَرْطَاةَ.
٣٦- وحُمَيْد الطويل.
٣٧- وسليمان الأعمش.
٣٨- وسُوَيْد بن سعيد.
٣٩- وأبو سفيان المكي[1].
٤٠- وعبد الله بن أبي نَجيح.
٤١- وعَبَّاد بن مَنْصور.
٤٢- وعبد الرحمن المُحَارِبيُّ.
٤٣- وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد.
٤٤- وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج.
٤٥- وعبد الملك بن عُمَير.
٤٦- وعبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف.
٤٧- وعِكْرِمة بن عمَّار.
٤٨- وعمر بن عبيد الطَنَافِسي[2].
٤٩- وعمر بن علي المُقَدّمي.
٥٠- وعمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السَّبِيعِيُّ.
٥١- وعيسى بن موسى، غُنْجَار.
٥٢- وقتادة.
٥٣- ومبارك بن فَضَالة.
٥٤- ومحمد بن إسحاق.
٥٥- ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ.
٥٦- ومحمد بن عَجْلان.

---

(١) هو: طلحة بن نافع.

(٢) هذا الراوي زائد على الموجود في: «تعريف أهل التقديس».

٥٧- ومحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع.
٥٨- ومحمد بن مسلم بن تَدْرُس، أبو الزبير.
٥٩- ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.
٦٠- ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ.
٦١- والمغيرة بن مِقْسَم.
٦٢- ومَكْحُول الشامي.
٦٣- وهشام بن حسَّان.
٦٤- وهُشَيْم بن بشير.
٦٥- والوليد بن مسلم الدمشقي.
٦٦- و يحيى بن أبي كثير.
٦٧- وأبو حَرَّة الرَقَاشي.

رحمة الله تعالى عليهم أجمعين.

فهذه أسماء من ذكر بالتدليس من رجال الصحيحين ممَّن أخرجا أو أحدهما له أصلاً أو استشهاداً أو تعليقاً، على مراتبهم في ذلك، وهم على بضعة وستون نفساً.

وإذ سردنا ذلك؛ فلا بأس بسرد باقي الموصوفين بالتدليس من باقي رواة الحديث؛ لتمام الفائدة، ولتمييز أحاديثهم؛ فقد سرد المصنف أسامي من ذكر بالاختلاط ليتميز حديثه.

وقد ذكرتهم على قسمين:

أحدهما: من وصف بذلك مع صدقه.

وثانيهما: من ضعف بأمر آخر غير التدليس، والله الموفق.

فمن الأول:

٦٨- جنيد بن العلاء بن أبي وهرة[1].
٦٩- وحُمَيْد بن الرَّبيع الخزاز.
٧٠- وإسماعيل بن عَيَّاش.
٧١- وسلمة بن تمَّام الشَّقَريُّ.

(١) هذا الراوي زائد على الموجود في: «تعريف أهل التقديس».

٧٢- وشِبَاكٌ الضَّبِّيُّ.

٧٣- وشعيب بن أيوب الصَّرِيْفِيْنِيُّ.

٧٤- عبد الله بن مروان، الحَرَّاني.

٧٥- و عبد العزيز بن عبد الله البصري.

٧٦- وعبد الجليل بن عطية القَيْسِيُّ.

٧٧- وعُبيدة بن الأسود.

٧٨- وعثمان بن عمران[1] الحنفي.

٧٩- وعطية العَوْفِيُّ.

٨٠- وعلي بن غُرَاب.

٨١- ومحمد بن الحسين البخاري.

٨٢- ومحمد بن صَدقَة الفَدَكي.

٨٣- ومحمد بن عبد الملك الواسطي، أبو إسماعيل.

٨٤- ومحمد بن عيسى بن سُمَيْع.

٨٥- محمد بن يزيد بن خُنَيْس، العابد.

٨٦- ومُحْرِز بن عبد الله الجَزَريُّ، أبو رَجَاء.

٨٧- ومُصْعَب بن سعيد، أبو خيثمة.

٨٨- ومَيْمون بن موسى المَرَئِيُّ.

٨٩- ويزيد بن أبي زياد.

٩٠- ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

٩١- ويزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالاني.

ومن المتأخرين:

٩٢- محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي.

٩٣- والحسن بن مسعود، أبو على ابن الوزير الدمشقي.

٩٤- وعمر بن علي بن أحمد بن الليث، أبو مسلم البخاري.

رحمة الله تعالى عليهم.

ومن القسم الثاني:

---

(١) في «النكت»: "**عمر**"، وهو تصحيف، والتصويب من كتابنا هذا، انظر (رقم: ٨٧).

٩٥- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

٩٦- وإسماعيل بن خليفة، أبو إسرائيل المُلَائي.

٩٧- وبشير بن زاذان.

٩٨- وتَلِيد بن سليمان.

٩٩- جابر بن يزيد الجُعْفِيُّ.

١٠٠- والحسن بن عمارة.

١٠١- والحسين بن عطاء بن يسار.

١٠٢- وخارجة بن مُصْعب.

١٠٣- وسعيد بن المَرْزُبَان أبو سعد[1] البَقَّال.

١٠٤- وعبد الله بن معاوية بن عاصم الزبيري.

١٠٥- وعبد الله بن زياد بن سَمْعَان.

١٠٦- وعبد الله بن واقد، أبو قتادة الحرّاني.

١٠٧- وعبد الله بن لَهِيعَةَ المصري.

١٠٨- وعبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم.

١٠٩- وعلي بن غالب المصري[2].

١١٠- ومالك بن سليمان الهَرَوي.

١١١- والهَيْثَم بن عَدِي الطائي.

١١٢- ويحيى بن أبي حَيَّة أبو جَنَاب الكلبي.

رحمة الله تعالى عليهم.

هذه أسماء من وقفت عليه ممَّن وصف بالتدليس - أي: تدليس الإسناد -، أما تدليس الشيوخ؛ فلا تحصى أسماء أهله، مع أنهم ليسوا من غرضنا هنا".

(١) في «النكت»: "سعيد"، وهو تصحيف، والتصويب من كتابنا هذا، انظر (رقم: ١٣٧).

(٢) في «النكت»: "البصري"، وهو تصحيف، والتصويب من كتابنا هذا، انظر (رقم: ١٤٧)، ومن مصادر الترجمة.

الكتب التي صُنِّفت في المدلسين

١- **كتاب المُدَلِّسِين**[١].

لعلي بن عبد الله بن جعفر ابن المديني ت: ٢٣٤.

٢- **أسماء المُدَلِّسِين من رجال الحديث**[٢].

لحسين بن علي الكرابيسي ت: ٢٤٨، صاحب الإمام الشافعي.

٣- **ذكر المُدَلِّسِين**.

لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت: ٣٠٣.

طُبع بتحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، سنة: ١٤٢٣.

٤- **مُصَنَّف في أسماء المُدَلِّسِين**[٣].

لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني ت: ٣٨٥.

٥- **نقض كتاب المُدَلِّسِين على الكرابيسي**[٤].

---

(١) «الفهرست» (صـ ٣٢٢)، و«إيضاح المكنون» (٢/ ٣٢٩).

(٢) «كشف الظنون» (١/ ٨٩)، و«هداية العارفين» (١/ ٣٠٤).

(٣) ذكره ابن حجر في كتابنا هذا (صـ ٥).

(٤) «الفهرست» (صـ ٢٩٢)، و«إيضاح المكنون» (٢/ ٣٢٩).

لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك أبو جعفر الطحاوي ت: ٣٢١.

٦- **التبيين لأسماء المُدَلِّسِين** [١].

لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ت: ٤٦٣.

٧- **منظومة الذهبي في أهل التدليس.**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: ٧٤٨.

طُبعت مع شرحها لعبد العزيز الغماري، المسمى: التأنيس، مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة: ١٤٠٤.

٨- **ثمانية وستون اسماً للرواة المُدَلِّسِين**، قد ورد ذكرهم في الباب الرابع من كتاب «**جامع التحصيل**».

لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي ت: ٧٦١.

طُبع بتحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، سنة: ١٤٠٧.

٩- **قصيدة الحافظ أبي محمود المقدسي في المُدَلِّسِين.**

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ت: ٧٦٥.

قدم لها وحققها وشرحها: عاصم بن عبد الله بن إبراهيم القريوتي، طُبعت في جدة، سنة: ١٤٠٧.

١٠- **كتاب المُدَلِّسِين.**

لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحمن بن العراقي ت: ٨٢٦.

---

(١) «إيضاح المكنون» (١/ ٢٢٥)، و«هداية العارفين» (١/ ٧٩).

طُبع بتحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب ونافذ حسين حماد، دار الوفاء، المنصورة، سنة: ١٤٢٥.

١١- **التبيين لأسماء المُدَلِّسِين.**

لإبراهيم بن محمد سِبْط ابن العجمي ت: ٨٤١.

طُبع باسم: «التعليق الأمين على كتاب التبيين لأسماء المدلسين»، علق عليه وحققه: محمد إبراهيم داود الموصلي، مؤسسة الريان، بيروت، سنة: ١٤١٤.

١٢- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.**(وهو كتابنا)

لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الكِنَانِي العسقلاني المصري ت: ٨٥٢.

- طُبع في المطبعة الحسينية، القاهرة، سنة: ١٣٢٢.

- طُبع بتحقيق وتعليق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة دار المنار، الأردن، سنة: ١٤٠٣.

- طُبع بتحقيق: محمد زينهم محمد عزب، دار الصحوة للنشر، القاهرة، سنة: ١٤٠٧.

- طُبع بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة: ١٤٠٥.

- راجعه وقد له: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة الأزهرية، القاهرة، سنة: ١٤١٢.

- قدم له وحققه وعلق عليه: أحمد بن علي سير المباركي، الرياض، سنة: ١٤١٣.

- طبع باسم: «الفتح المبين في تحقيق طبقات المدلسين»، تصنيف: حافظ زبير علي زئي، مكتبة إسلامية، لاهور، ومكتبة الحديث، باكستان.

١٣- **أسماء المُدَلِّسِين.**

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: ٩١١.

طُبع بتحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل، بيروت، سنة: ١٤١٢.

بعض كتب المعاصرين:

١- **التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس.**

لعبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري ت: ١٤١٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة: ١٤٠٤.

٢- **إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ.**

للشيخ حماد بن محمد الأنصاري ت: ١٤١٨، مكتبة المعلا، الكويت، سنة: ١٤٠٦.

٣- **الجليس الأنيس في شرح الجوهر النفيس في نظم أسماء ومراتب الموصوفين بالتدليس.**

لمحمد بن علي بن آدم الأثيوبي الولوي، دار علماء السلف، مكة المكرمة.

٤- **التأسيس بذكر من وصف بالتدليس.**

لعاصم بن عبد الله بن إبراهيم القريوتي، طُبع بذيل كتاب قصيدة الحافظ أبي محمود المقدسي في المدلسين، جدة، سنة: ١٤٠٧.

٥- **التدليس في الحديث: حقيقته وأقسامه ومراتبه والموصوفون به.**

لمسفر بن غرم الله الدميني، طُبع بمعرفة المؤلف، رأس الخيمة، في الرياض، سنة: ١٤١٢.

٦- **روايات المدلسين في صحيح مسلم.**

لعواد الخلف، دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة: ١٤٢١.

٧- **روايات المدلسين في صحيح البخاري.**

لعواد الخلف، دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة: ١٤٢٢.

٨- **منهج المتقدمين في التدليس.**

لناصر الفهد، دار أضواء السلف، الرياض، سنة: ١٤٢٢.

٩- **معجم المدلسين.**

لمحمد بن طلعت، دار أضواء السلف، الرياض، سنة: ١٤٢٦.

رموز ابن حجر في التقريب

تسهيلاً على القارئ نقلت كلام ابن حجر في وصفه لرموزه في التقريب؛ حتى يسهل الرجوع إليها عند الحاجة.

قال ابن حجر في «التقريب» (صـ ٩٧-٩٨): "فالبخاري في «صحيحه»: "خ"، فإن كان حديثه عنده معلقاً: "خت"، وللبخاري في «الأدب المفرد»: "بخ"، وفي «خلق أفعال العباد»: "عخ"، وفي «جزء القراءة»: "ر"، وفي «رفع اليدين»: "ي".

ولمسلم: "م".

ولأبي داود: "د"، وفي «المراسيل» له: "مد"، وفي «فضائل الأنصار»: "صد"، وفي «الناسخ»: "خد"، وفي «القدر»: "قد"، وفي «التفرد»: "ف"، وفي «المسائل»: "ل"، وفي «مسند مالك»: "كد".

وللترمذي: "ت"، وفي «الشمائل» له: "تم".

وللنسائي: "س"، وفي «مسند علي» له: "عس"، وفي «مسند مالك»: "كن".

ولابن ماجه: "ق"، وفي «التفسير» له: "فق".

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أُخرج له في غيرها.

وإذا اجتمعتْ، فالرقم: "ع".

وأما علامة: "٤"، فهي لهم سوي الشيخين".

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

أولاً: النسخ المخطوطة:

١ - **النسخة (أ):**

- تاريخ نسخها: يوم الثلاثاء، ١٤ ذي الحجة، سنة: ٨٦٧، وفي آخر الكتاب إشارة تدل على أن هذه النسخة نقلت من نسخة كتبت في حياة المؤلف، وهذه النسخة هي أقدم نسخة للكتاب في العالم حسب ما جاء في «الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط» (قسم الحديث) (١/ ٣٨٠).

- اسم الناسخ: غير معروف.

- عدد الصفحات: ٢٤ صفحة، في ١٢ ورقة.

- مسطرتها: ٢٣ سطر.

- رقمها كما جاء في «فهرس المخطوطات» لدار الكتب المصرية (١/ ١٧٩) (قسم المصطلح): [١٧٥ مجاميع م].

- مساحتها: ١٧,٥ × ١٣ سم.

- وخطها متوسط الجودة، وكثير من نقط الحروف غير واضحة.

- وقد ذكرت خاتمة النسخة في آخر الكتاب، فلا داعي لتكرارها هنا مرة أخرى.

٢- النسخة (ب):

- تاريخ نسخها: جاء في «الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط» (قسم الحديث) (١/ ٣٨٠) أن المخطوطة كتبت في القرن التاسع الهجري تقديراً.

- اسم الناسخ: أبو بكر ابن أحمد المحدث الشافعي الحلبي.

- مسطرتها: ١١ سطر.

- المخطوطة حسب ما مكتوب عليها هي مصورة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولكن في «الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط» (قسم الحديث) (١/ ٣٨٠) ذكر أنها موجودة في جامعة محمد بن سعود برقم: [٢٥٩٤]، فالله تعالى أعلم.

- المخطوطة ضمن مجموع، من الصفحة الثانية من اللوحة رقم: ٣٧، حتى الصفحة الثانية من اللوحة رقم: ٦٣؛ فيكون عدد صفحاتها: ٥٣ صفحة.

- تم الحصول على المخطوطة عن طريق موقع "**سحاب**" من على شبكة الإنترنت، فجزاهم الله خيراً.

- وهي مخطوطة مصححه، ومقابلة على نسخ أخرى، بدليل قوله في آخر الكتاب في الحاشية: "**بلغ مقابلة** ... "، وبقية الكلام غير واضح، وبدليل أيضاً الاستدراكات الكثيرة في أثناء النسخة، وتعتبر هذه النسخة من أفضل النسخ.

- خاتمة النسخة: "آخر كتاب «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس»، قاله مؤلفه، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى الجنان، كتبه أبو بكر بن أحمد المحدث الشافعي الحلبي، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم".

٣- النسخة (ج):

- تاريخ نسخها: بها سقط كبير في الآخر؛ لذلك لم أستطع أن أتعرف عليه أو على اسم الناسخ.

- المخطوطة ضمن مجموع، من الصفحة الثانية من اللوحة رقم: ٦١، حتى الصفحة الأولى من اللوحة رقم ٧٨؛ فيكون عدد صفحاتها: ٣٢ صفحة.

- مسطرتها: ١٩ سطر.

- رقمها كما جاء في «فهرس المخطوطات» لدار الكتب المصرية (١/ ١٧٩) (قسم المصطلح): [٥٢].

- وهي - في رأيي - أقل النسخ الأربعة قيمة.

٤- النسخة (د):

- تاريخ نسخها: غير معروف.

- اسم الناسخ: غير معروف.

- المخطوطة ضمن مجموع، من الصفحة الثانية من اللوحة رقم: ٥٧، حتى الصفحة الأولى من اللوحة رقم ٧٦؛ فيكون عدد صفحاتها: ٤٠ صفحة.

- مسطرتها: ١٥ سطر.

- رقمها في «فهرس المخطوطات» لدار الكتب المصرية (١/ ١٧٩) (قسم المصطلح): [١٤٤ مجاميع م].

- نسخة مكتوبة بخط نسخ؛ جميل وواضح ومشكول.

- خاتمة النسخة: "آخر كتاب «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس»، تأليف: الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، شهاب الدين، أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكِنَانِي العسقلاني المصري الشافعي، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه بحبوحة الجنان، بمنه وكرمه، قال المؤلف المشار إليه رحمه الله: علقت هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمئة، وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة، زدت فيها بعد ذلك أسماء[1] مختصرة، انتهى."

ثانياً: النسختان المطبوعتان:

١ - النسخة (ط):

- وهي بتحقيق: عصام بن عبد الله القريوتي.

- نشر: مكتبة المنار، الأردن.

- سنة الطبع: ١٤٠٣.

- وهي نسخة - بالمقارنة بنسخة المباركي - كثيرة السقط، مع وجود تصحيفات كثيرة، وليس معنى هذا أننا ننكر الجهد المبذول في الكتاب؛ فالكتاب به جهد مشكور من الشيخ/ عصام القريوتي، وأتمنى أن يتدارك هذه الأخطاء في طبعة لاحقة بإذن الله تعالى.

- ولقد تحصلت علي هذه النسخة عن طريق موقع "**المكتبة الوقفية**" من على الإنترنت؛ فجزاهم الله كل الخير على هذه الجهود العظيمة التي يقدمونها للعلم ولطلبته.

---

(١) بعدها زيادة كلمة: "مفردة"، وقد ضرب عليها الناسخ هكذا: "~~مفردة~~".

٢- النسخة (ك):

- وهي بتحقيق: أحمد بن علي سير المباركي.

- وقد جاءتني هذه النسخة بعد انتهائي من تحقيق الكتاب ؛ فقابلتها بالكتاب وأثبت الفروق.

- وقد أعتمد الشيخ أحمد بن علي سير المباركي في تحقيقه على أربع نسخ خطية، منها ثلاث نسخ قد اعتمدت عليها؛ وهي التي رمزت لها بـ: (أ) و(ج) و(د)، وتفرد بمخطوطة لم أستطع الحصول عليها نتيجة خطأ في «فهرس المخطوطات» الملحق بدار الكتب المصرية، وهي التي يرمز لها بـ: (أ)، وكانت استفادتي من هذه النسخة تدور غالباً حول هذه المخطوطة التي لم أعتمد عليها، فعندما أقول: في نسخة من نسخ (ك)؛ فإني أقصد هذه النسخة، وعندما أقول: في (ك)؛ فإني أقصد النص الراجح المطبوع في صلب الكتاب.

- نشر: بمعرفة المؤلف، الرياض.

- سنة الطبع: ١٤١٣.

- ولقد تحصلت على هذه النسخة عن طريق الشيخ الفاضل/ سيد بن عباس الجليمي؛ فجزاه الله خيراً وبارك فيه.

والله الموفق لا رب سواه

نماذج من النسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق

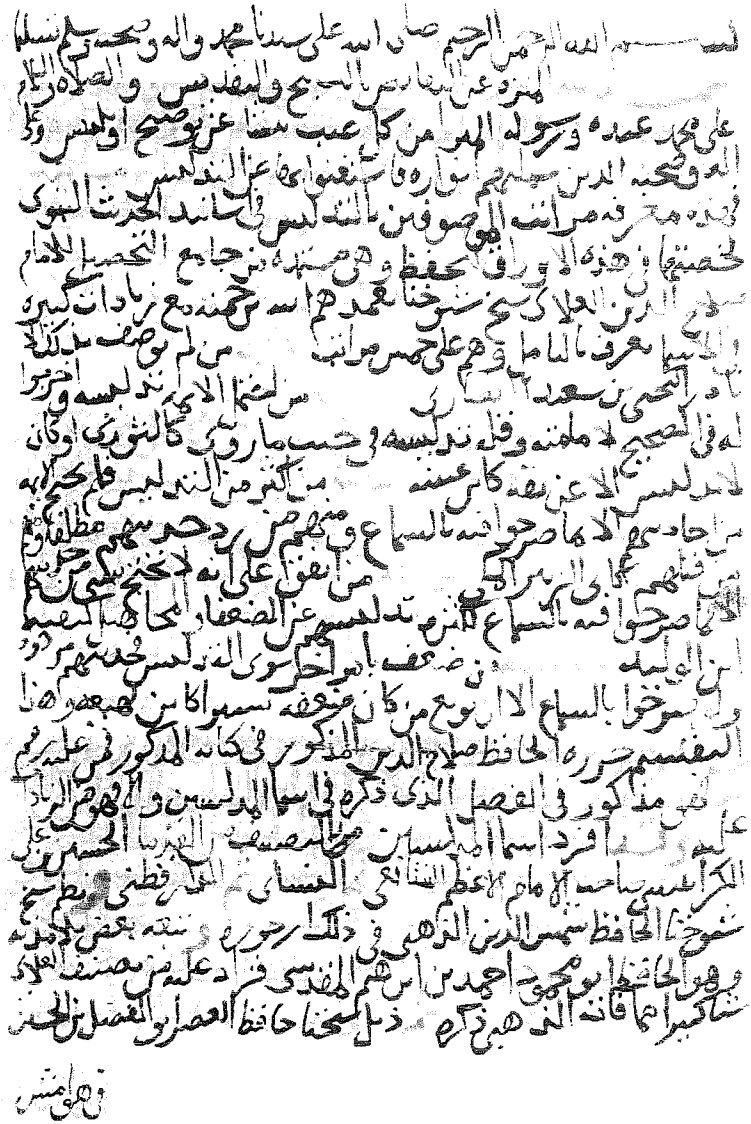

الصفحة الأولى من المخطوطة: (أ)

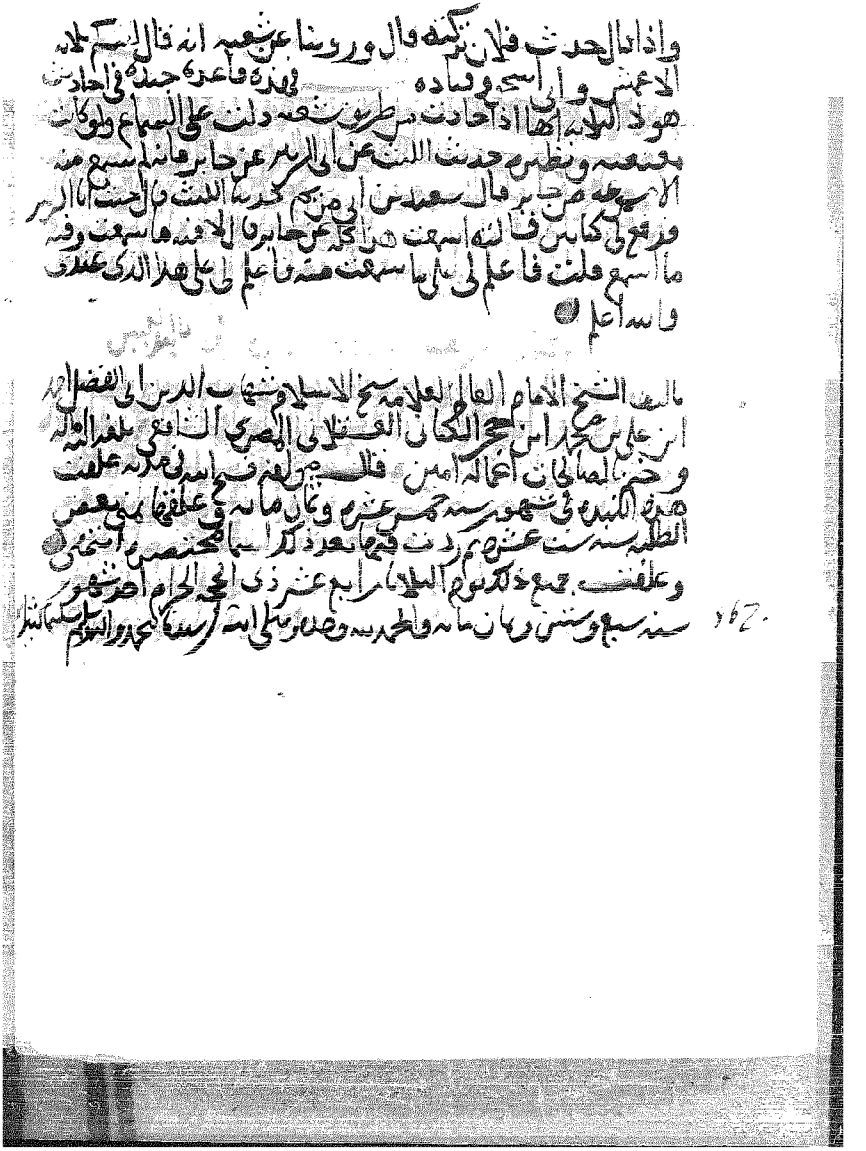

الصفحة الأخيرة من المخطوطة: (أ)

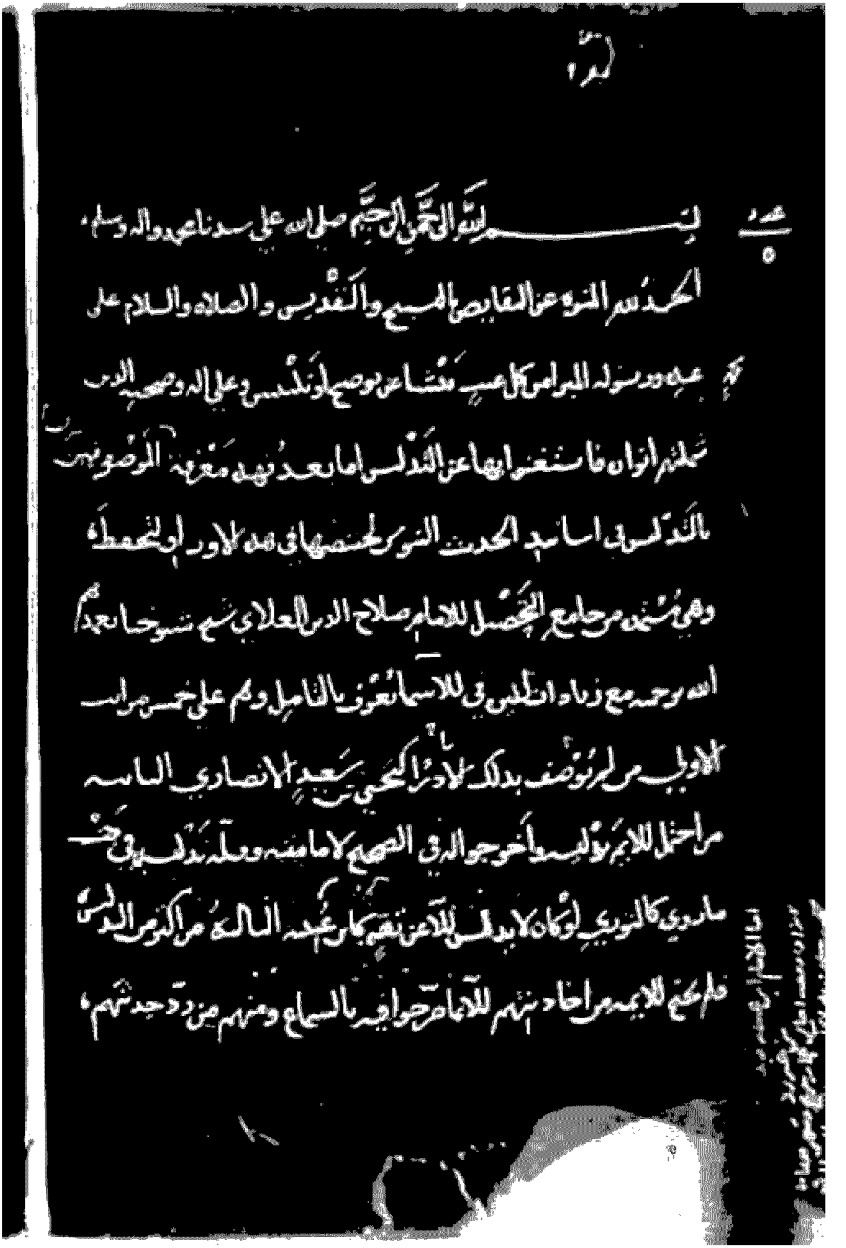

الصفحة الأولى من المخطوطة: (ب)

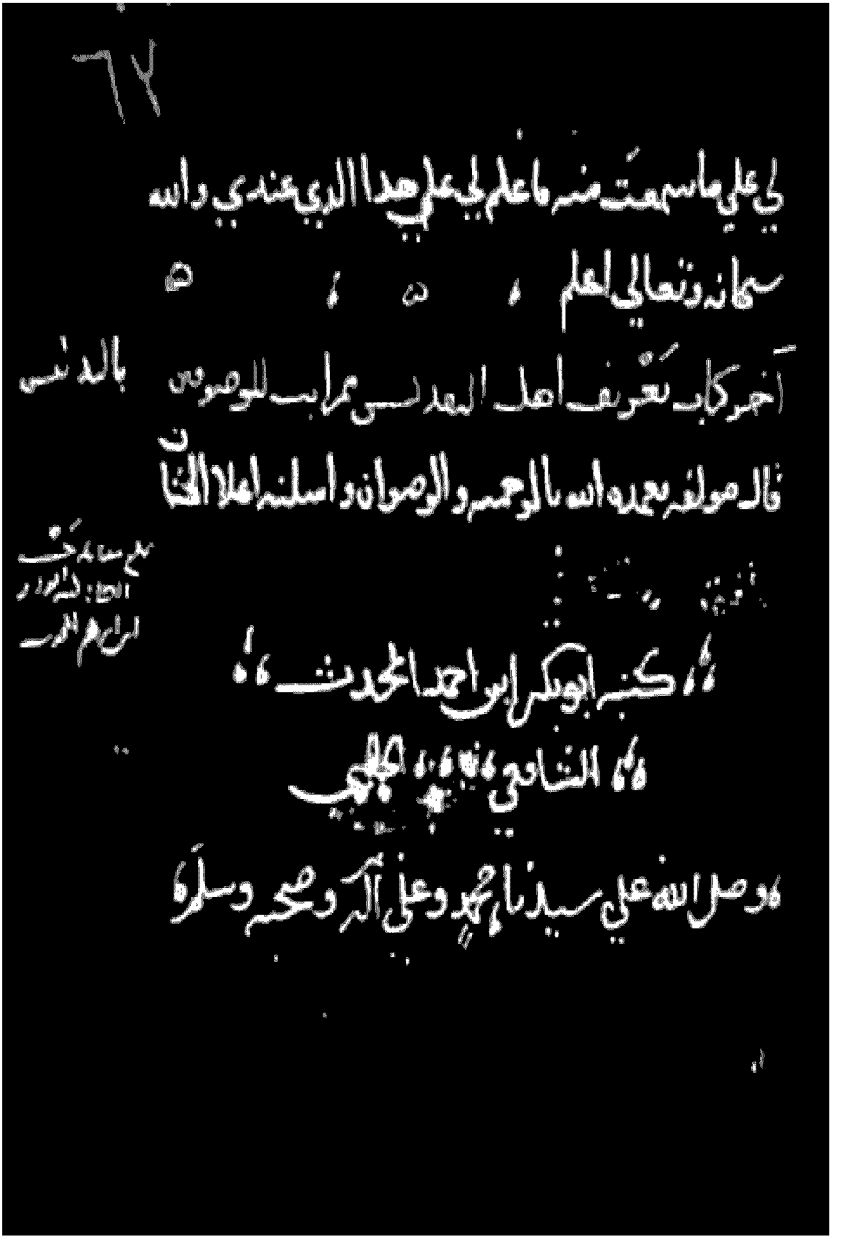

الصفحة الأخيرة من المخطوطة: (ب)

الصفحة الأولى من المخطوطة: (ج)

الصفحة الأخيرة من الموجود من المخطوطة: (ج)

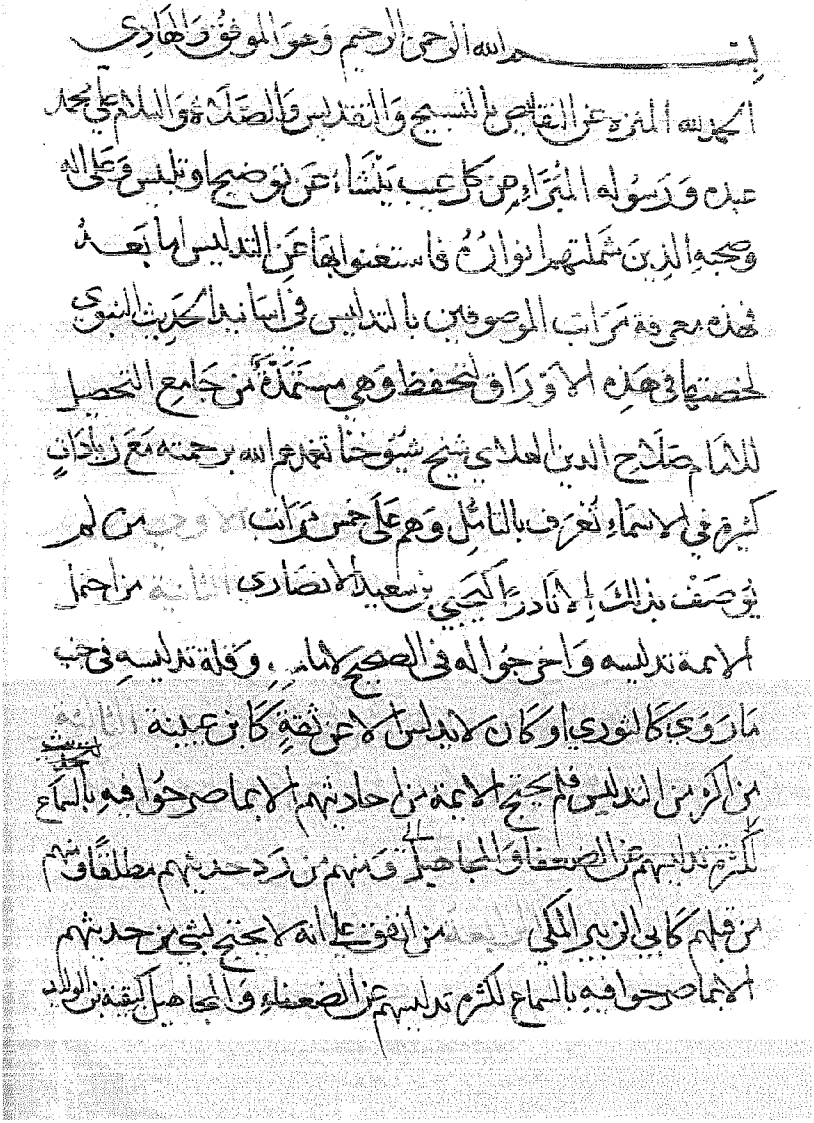

الصفحة الأولى من المخطوطة: (د)

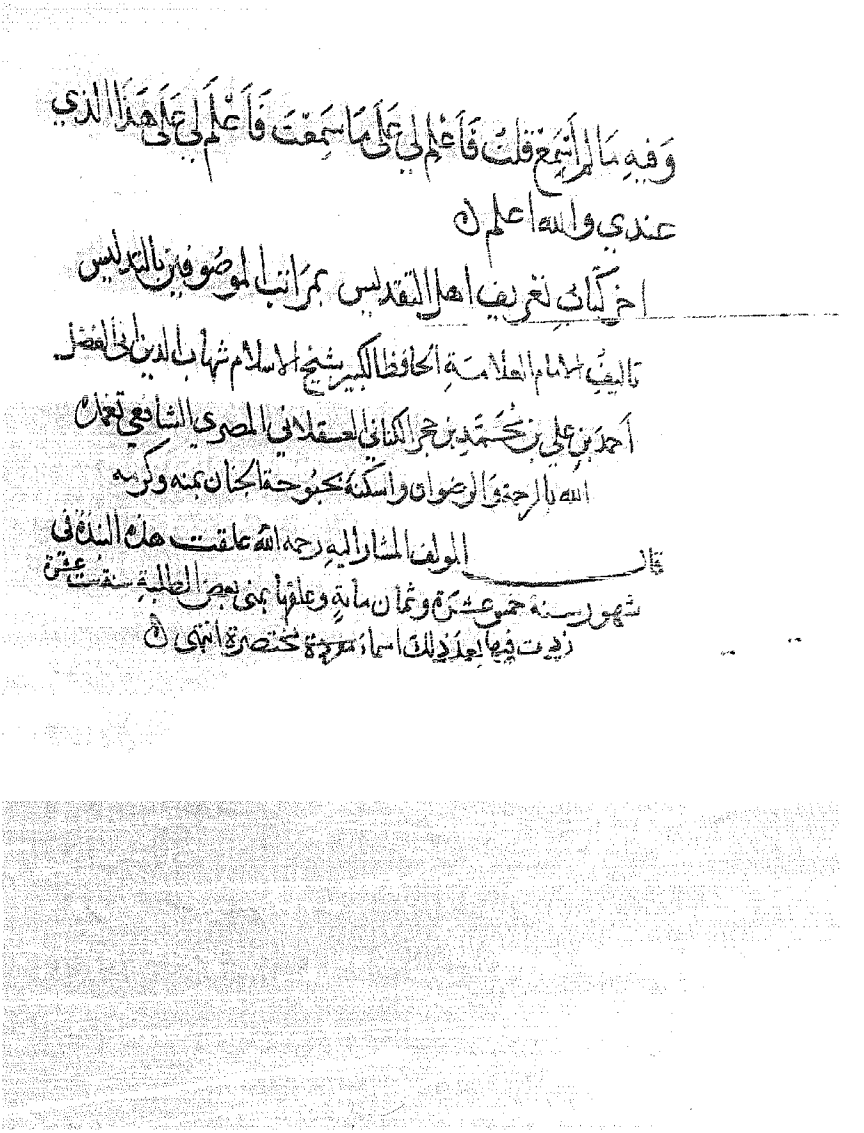

وفيه ما لم أسمع قلت فأعلم لي على ما سمعت فأعلم لي على هذا الذي
عندي والله أعلم ﴿
آخر كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
تأليف الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل
أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي تغمده
الله بالرحمة والرضوان وأسكنه بحبوحة الجنان بمنه وكرمه
قال المؤلف المشار إليه رحمه الله علقت هذه النبذة في
شهور سنة خمس عشرة وثمان مائة وعلقها بمنى بعض الغيبة سنة ثمان عشرة
زيدت فيها بعد ذلك أسماء مدرجة مختصرة انتهى ﴿

الصفحة الأخيرة من المخطوطة: (د)